وتقديره لمو شبيه او انه تشبيه وليس شيئا في بعضها شبيه بالرفع فيقول بان ليس
بمعنى لا العاطفة قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري
ورفعه امامنا على انه ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون فيكون مثل
لا ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغنا بنيته
عن لفظه ان دس يسبق شرحه قريبا ان يع واضح المعنى وقال عبد الرزاق وصله احمد
والترمذي وعبد بن حميد في مسنده ان من وساله عن المحرم اي سال رجل
ابن عمر عن المحرم اي بالحج او العمرة هل له ان يقتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن
عمر من سوال العراقي ذلك وقال ان اهل مكة يسلون عن قتل الذباب
ويتعكرون وقد كانوا احتروا على قتل الحسين رضي الله عنه وريحانتاي في بعضها
ريحانتي وفي بعضها ريحاني والريحان الورق المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون
فكانهم رياحين باب مناقب بلال رضي الله عنه رضي الله عنه اي ابن رباح مولى
الصديق هو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بمكة سنة عشرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
موصول في صلاة الليل دف بمهملة وفا مشددة اي حقفهما والسراللين وفيه دليل
على ان الجنة مخلوقة الحديث الاول الحكمة هو في الاول حقيقة وفي الثاني
تواضع فهو مجاز الثاني في بعضها وعمل لله قال ذلك حين توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احتمل
المقام بها حاله عنه
الحديث الاول هي العلم وقيل اتقا الامور وقيل بالعلم الوافي والعمل الكافي
وقيل بالعلم بالسنة وقال البخاري الاصابة من غير النبوة الثاني الكتاب هو القران
صار منه حقيقة عرفية باب مناقب خالد بن الوليد
رضي الله عنه الحديث تذرفان باعجام الدال يسيلان دمعا سيف من سيوف
الله هو خالد بن الوليد وسبق الحديث في الجنايز في باب الرجل ينعى باب
مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه مصغر حذفة بمهملة فتحية وقاف
ابن عتبة ليكون المناه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن
فضلا الموالي معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه عبد لزوج
ابي حذيفة الانصارية في قريش وفي العجم وفي الموالي وفي القرا قتل يوم اليمامة
الحديث من اربعة اي لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لادايه وان كان غيرهم افقه منهم في معانيه
اولانهم تفرغوا لاخذه عنه مشافهة اولانه يوخذ منهم او انه عليه الصلاة والسلام اراد الاعلام
بما يكون بعد باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه

الحديث

الحديث الاول فاحشا اي متكلما بالقبيح متفحشا متكلفا لذلك اي لا يقع ذلك لا بطبعه
ولا بتكلف فعله الثاني والوساد اي المخدة لكن المشهور بدله السواد والمراد عبد
الله بن مسعود الذي اجير هو عمار صاحب السر هو حذيفة اي عرفه صلى الله عليه وسلم اسما
المنافقين ابن ام عبد هو ابن مسعود ودوك اي من قراة والذكر والانثى الى لمراة
وما خلق الذكر والانثى الثالث السمت حسن الهيئة والهدي بفتح الها وسكون
المهملة الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة وتشديد اللام الشكل والشمايل
باب ذكر معاوية رضي الله عنه رضي الله عنه اي ابن سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي ولما بعث
ابو بكر الجيش الى الشام سار معويه مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله
فاقره عمر ثم عثمن كان منها ايضا زمان خلافة علي ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات
بدمشق سنة ستين الحديث الاول فقال دعه الفقيه فصحبه اي لحق ابتار معويه
بركعة فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعلم منه الثاني هل لك اي كلام في تيان معاوية حيث اوتر بركعة واحدة
الثالث سبق في كتاب الصلاة باب مناقب فاطمة رضي الله عنها
هي اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم سنا انكحها عليا وهي بنت خمسة عشر سنة بعد
احد ماتت في رمضان سنة احدى عشر وغسلها علي ودفنها ليلا بوصيتها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم متقدم موصولا الحديث بضعه قال الجوهري
بفتح البا وقال ن بضمها كالمضغة وفي النهاية البضعة بالفتح وقد تكسر باب
فضل عايشه رضي الله عنها الحديث الاول يا عايش اي عايشه فرخم بحذف
التا وفي الشين الفتح والضم يقريك اي يسلم عليك فيه استحباب بعث السلام ومن الاجنبي
للاجنبية الصالحة حيث لا يخاف مفسدة وان رد السلام واجب على الفور وكذا من
بعثه سلام في ورقه من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ او قراءه فان قيل
لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عايشه قيل اراد بالفضل مراعاة لفظ الحديث
في حقها واما الذكر فاعم من المناقب الثاني كمل مثلث الميم ولم يكمل اي من نساعصرها
اشبه بوزن فاعله من الاسود سبق الحديث في الانبيا في قصة موسى الثالث
كالذي قبله الرابع اشتكت اي مرضت تقدمين بفتح الدال فرط بفتح الرا العارط اي
السابق الى الما والمنزل صدق اي وافق وهو الحسن كقوله تعالى في مقعد صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدل بتكرار العامل الخامس لتستنفرهم اي لتطلب
الحسن خروجهم الى علي والى نصرته في مقاتله كانت بينه وبين عايشه بالبصرة وتسمى يوم الجمل